International Journal of Humanities & Social Sciences
المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية
Volume (8) – February - 2019
العدد الثامن- فبراير 2019
SJIF Impact Factor 3.38
ISSN:1858-838

آليات مواجهة العنف الطلابي بالجامعات السودانية من وجهة نظر بعض الأكاديميين

Mechanisms to confront student violence in Sudanese universities from the perspective of some academics

د.مهيد عبد الله الطريفي[1]

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الآليات التي من شأنها أن تسهم في معالجة أو تخفيف ظاهرة العنف الطلابي بالجامعات السودانية من وجهة نظر بعض الأكاديميين .وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي ,وتم اختيار عينة مقدارها (160) من الأكاديميين ممن هم برتبة (محاضر,أستاذ مساعد,استاذ مشارك,استاذ) من العاملين بمؤسسات التعليم العالي السودانية بمدينة الخرطوم, وتم اختيارهم بصورة عشوائية . ومن أهم نتائج الدراسة:أن من أهم الآليات التي ينبغي أن تقوم بها إدارة الجامعة في مواجهة العنف الطلابي تتمثل في: تطبيق القانون بحزم على مخالفي النظام ومرتكبي العنف ,وتعرف مصادر ضغوط الطلاب والعمل الجاد على حلها.أما أهم الآليات التي ينبغي أن تقوم بها روابط الطلاب واتحاداتهم في مواجهة العنف الطلابي فتتمثل في:تدريب الطلاب على الحوار وضوابطه وآدابه , وتوعية الطلاب بالآثار السلبية لظاهرة العنف.وأن من أهم الآليات التي يجب أن تقوم بها المؤسسات الاعلامية في مواجهة العنف الطلابي تتمثل في:حث الدولة على الاهتمام بقضايا الطلاب العادلة وتهيئة الجو الأكاديمي المناسب لهم ,وعكس مشكلات الطلاب بوضوح للمسئولين ووضع الحلول لها.أما أهم الآليات التي يجب أن تقوم بها المؤسسات الدينية في مواجهة العنف الطلابي فتتمثل في:الدعوة إلى نبذ الطائفية والقبلية ,والاستفادة من خطب الجمعة في الدعوة للتسامح ونبذ العنف.كما أن من أهم الآليات التي يجب أن يقوم بها أولياء الأمور في مواجهة العنف الطلابي: شغل

[1]باحث متخصص في الدراسات الاجتماعية- تعليم جدة M1298m1298@outlook.com

أوقات فراغ الطلاب بما يفيدهم ,وحث الأبناء على الجد وعدم ضياع الوقت في النزاع والعنف .وتمثلت أهم الآليات التي يجب أن تقوم بها وزارة التعليم العالي في مواجهة العنف الطلابي في:تحسين الظروف المعيشية والاقتصادية للطلاب, ونشر مجانية التعليم العالي.كما بينت الدراسة على عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة نحو جميع محاور الدراسة تعزى الى متغير الرتبة .أما أبرز التوصيات التي قدمتها الدراسة فتتمثل في : نشر مجانية التعليم العالي بالجامعات.وتوفير الكتب للطلاب مجانا أو بصورة مدعومة.

الكلمات المفتاحية:العنف,الجامعات السودانية,الطلاب السودانيين,الجامعات,السودان

Abstract

The study aimed to identify the most important mechanisms that would contribute to the treatment or alleviation of the phenomenon of student violence in Sudanese universities from the point of view of some academics. The analytical descriptive method was adopted. A sample of (160) (Lecturer, Assistant professor, associate professor, professor) from some of the Sudanese higher education institutions in Khartoum city, and were selected randomly. The most important of the results of the study: One of the most important mechanisms that should be carried out by the university administration is: the application of the law firmly on the violators of the system and perpetrators of violence, and know the sources of pressure of students and work hard to resolve. The most important mechanisms that should be done by Students federations are: Training students on dialogue, its rules and

ethics, and educating students about the negative effects of the phenomenon of violence. The most important mechanisms that media institutions must confront are: The Academy and clearly reflect the problems of the students to the officials and develop solutions to them. The most important mechanisms that must be carried out by religious institutions are: calling for the rejection of sectarianism and tribalism, and benefiting from Friday sermons in the call for tolerance and non-violence. The most important mechanisms that must be done by parents are: The most important mechanisms that must be carried out by the Ministry of Higher Education are: improving the living conditions and economic conditions of students, and the dissemination of free higher education.There were no differences in response about all axes of the study attributed to the rank variable. The main recommendations of the study are: the dissemination of free higher education in universities, and the provision of books to students free or subsidized.

Keywords: violence, Sudanese universities, Sudanese students, universities, Sudan

المقدمـــة:

مما لا شك فيه أن الدين الإسلامي جاء لتنظيم حياة الناس وعلاقاتهم , فكان أن عمل على بناء المجتمع الإسلامي على أسس متينة من المحبة والمودة والسلام. وفي نفس الوقت أكد على نبذ كافة أشكال العنف ومظاهره,قال تعالى: ﴿ فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك﴾[1].

هذا العنف الذي أضحى سمة لطلاب جامعاتنا السودانية باعتقادي ما هو إلا نتاج للصراع الذي يحيط ببلادنا,وانخفاض المستوى الثقافي والفكري والتردي القيمي والاخلاقي,وضعف مفاهيم التربية الوطنية ,وانعدام أساليب تربية الأجيال على أسس ومبادئ الديمقراطية وقبول الرأي والرأي الآخر.

إن الهدف الأساسي من إنشاء مؤسسات التعليم الجامعي هو الإسهام في تطوير شخصية الطالب بمختلف جوانبها وذلك بهدف إعداد المواطن الصالح ,وقدحرصت مؤسسات التعليم الجامعي على وضع الكثير من الأنظمة والتعليمات واللوائح التي تسهم في ضبط سلوكيات الطلاب وتدعم تمسكهم بالأخلاقيات والقيم الحميدة. ولكن مما يؤسف له إن العنف الطلابي في مؤسسات التعليم الجامعي بالسودان أصبح يؤثر تأثيرا سلبيا في المجتمع وعلى مكانة المؤسسة التعليمية التي تمارس دورا علميا بارزا .

إن مجتمع الطلاب بالجامعات السودانية يعتبر من أهم شرائح المجتمع , فهم أمل الأمة وقادتها,وضياع هؤلاء وتركهم عرضة للفتن أمر جد خطير ذلك انه يؤدي إلى قلة المردود من عمليات تأهيلهم, فينشأ الوطن ضعيفا , وتضعف بالتالي مسيرة التنمية التي تعول على هؤلاء الطلاب. لذا يصبح من الواجب على الدولة أن تولي هذه القضية جل اهتمامها فتعمل على دراستها بصورة متأنية وتضع الحلول الناجعة لها.كما يقع على الدولة واجب القيام بتهيئة الجو الأكاديمي المناسب لطلاب العلم وتعمل على تذليل كافة العقبات التي تعترضهم حتى يتسنى لهم التفرغ التام لدراستهم.

مشكلة الدراسة:

أن ظاهرة العنف الطلابي بالجامعات السودانية وبصورتها الراهنة تعتبر أمرا خارجا عن المألوف وظاهرة غريبة لا علاقة لها البتة بتقاليد وعادات وقيم وموروثات مجتمعنا السوداني الأصيل .ولعل أكثر ما دفعني للبحث في هذه الظاهرة هو أنها أضحت تلقي بظلالها على مستقبل هذا الوطن الغالي, وذلك من خلال تأثيرها السلبي على إنتاجية الطالب العلمية والفكرية , مما سيؤثر في نهاية الأمر على مردود العملية التعليمية ومخرجاتها بالكامل.وهذه الدراسة تمثل مساهمة متواضعة من الباحث للإسهام في سبر أغوار القضية ومحاولة تقديم بعض آليات الحلول المناسبة لها.

أسئلة الدراسة:

يتمحور السؤال الرئيس لهذه الدراسة في التالي : **ما آليات مواجهة العنف الطلابي في الجامعات السودانية؟**

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية وهي:

1. ما الآليات التي ينبغي أن تقوم بها ادارة الجامعة لمواجهة ظاهرة العنف بالجامعات السودانية؟
2. ما الآليات التي من الضروري أن تقوم بها اتحادات الطلاب وروابطهم لمواجهة ظاهرة العنف بالجامعات السودانية؟
3. ما الآليات التي ينبغي أن تقوم بها المؤسسات الاعلامية لمواجهة ظاهرة العنف بالجامعات السودانية؟
4. ما الآليات التي يجب أن تقوم بها المؤسسات الدينية لمواجهة ظاهرة العنف بالجامعات السودانية؟
5. ما الآليات التي من الواجب على أولياء الأمور القيام بها لمواجهة ظاهرة العنف بالجامعات السودانية؟
6. ما الآليات التي ينبغي أن تقوم بها وزارة التعليم العالي لمواجهة ظاهرة العنف بالجامعات السودانية؟

7. هل توجد فروقات في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات(الرتبة,الخبرة,التخصص)؟

أهداف الدراسة: تتمثل أهم أهداف الدراسة في الآتي:

1. بيان أهم الآليات التي ينبغي أن تقوم بها ادارة الجامعة لمواجهة ظاهرة العنف بالجامعات السودانية.
2. التعرف على الآليات التي ينبغي أن تقوم بها اتحادات الطلاب وروابطهم لمواجهة ظاهرة العنف بالجامعات السودانية.
3. تحديد أهم الآليات التي ينبغي أن تقوم بها المؤسسات الاعلامية لمواجهة ظاهرة العنف بالجامعات السودانية.
4. ذكر أهم الآليات التي ينبغي أن تقوم بها المؤسسات الدينية لمواجهة ظاهرة العنف بالجامعات السودانية.
5. توضيح أهم الآليات التي ينبغي أن يقوم بها أولياء الأمور لمواجهة ظاهرة العنف بالجامعات السودانية.
6. التطرق لأهم الآليات التي ينبغي أن تقوم بها وزارة التعليم العالي لمواجهة ظاهرة العنف بالجامعات السودانية.
7. التعرف على مدى وجود فروقات في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات(العمر, الخبرة,التخصص).

أهمية الدراسة:تتجلى أهمية الدراسة في التالي:

1. تقديم لمحة عامة تاريخية تستهدف بيان واقع ظاهرة العنف الطلابي بالجامعات السودانية.
2. بيان أهم الأساليب والآليات التي يمكن القيام بها لمواجهة هذه الظاهرة.
3. تأتي هذه الدراسة متوافقة ومتسقة مع الاتجاه السائد بالدولة للسعي لحل قضايا الطلاب وتهيئة أفضل السبل لهم لتحصيل العلم.

4. من المؤمل أن توفر الدراسة معلومات تساعد القيادات السياسية والمخططين من أجل وضع البرامج المناسبة لمعالجة هذه القضية.
5. تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية وحيوية موضوعها , ومن الندرة النسبية في البحوث والدراسات التي تناولت قضية العنف الطلابي في الجامعات السودانية.
6. كما يأمل الباحث أن تفتح هذه الدراسة آفاقا جديدة للباحثين في مجال قضايا العنف الطلابي. فقد تساعد نتائج هذه الدراسة في توجيه البحوث مستقبلا من خلال جذب اهتمام الباحثين لإجراء دراسات ذات علاقة بالموضوع.
7. أهمية مجتمع البحث وهو طلاب الجامعات، والذي تعد دراسة الكثير من الظواهر من خلاله منبئًا هامًا لرصد مسار هذه الظاهرة، نظرًا إلى أنهم شريحة تمثل صناع الرأي وقادة المجتمع ومصدر هام للمعرفة في المستقبل القريب .كما أنهم يمثلون نبض المجتمع ومرآته العاكسة لكافة شرائحه وبيئاته المختلفة.

حدود الدراسة: تتمثل أهم محددات هذه الدراسة في التالي:

الحدود الموضوعية: آليات مواجهة العنف الطلابي بالجامعات السودانية من وجهة نظر بعض الأكاديميين.

الحدود المكانية: مؤسسات التعليم العالي الحكومي بولاية الخرطوم بالسودان.

الحدود البشرية: الأكاديميين العاملين بمؤسسات التعليم العالي الحكومي بالجامعات السودانية

الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة خلال العام 1439هـ/ 2018م.

مفاهيـــم(مصطلحات) الدراسة: إن الباحث يعني بالمفاهيم الواردة بالدراسة ما يلي:

آليات:هي خطوات وأساليب وإجراءات يتم القيام بها باعتبارها أفضل الطرق لمواجهة قضية ما, وبالتالي فهي عبارة عن مجموعة من القرارات حول ماذا ستفعل؟ لماذا نفعل ذلك؟وكيف نفعل ذلك؟ ومفردها كلمة "آلية" ,

وهي الوسيلة أو الأسلوب والطريقة . وتمثل الآلية خطط محددة يتبعها الإنسان لمواجهة شيء ما أو تحقيقه, ويقصد بها في هذه الدراسة كل جهد أو أسلوب أو طريقة يتم بها مواجهة ظاهرة العنف الطلابي بالجامعات السودانية.

العنف: ويقصد به كل سلوك عدواني أو اجرامي يقوم به شخص أو جماعة , ويكون موجها نحو شخص أو جماعة أخرى بقصد أو بهدف إلحاق وإيقاع الأذى به أو بهم [2].ويعرف بأنه السلوك الذي يؤدي الى الحاق الأذى الشخصي بالآخرين , وله أشكال متعددة منها الايذاء الجسدي,و النفسي,واللفظي,وغيره[3]

العنف الطلابي:يعرف بأنه أنماط هجومية أو قهرية من السلوك تشمل الإيذاء الجسدي أو الإساءة النفسية أو الاستغلال الاقتصادي أو إتلاف الممتلكات التي يقوم بها بعض الطلبة ضد زملائهم أو مدرسيهم أو الاعتداء على قوانين الجامعة وممتلكاتها[4].

الجامعات السودانية:وهي مؤسسات التعليم التي يلتحق بها الطلاب بعد انهاء المرحة الثانوية,وتنقسم إلى قسمين: جامعات حكومية: وهي التي تم إنشاؤها من قبل الدولة , وليس لها هدف ربحي (مادي), وتخضع لإشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي السودانية.أما الجامعات الخاصة: فهي جامعات تم إنشاؤها من قبل أفراد أو مؤسسات, ولها هدف ربحي (مادي) , وتخضع أيضا لإشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي السودانية.

مفهوم العنف:

يكاد يكون من الصعب إيجاد تعريف موحد للعنف وذلك لاختلاف اهتمامات وتخصصات الباحثين في هذا الجانب, يعرف العنف (بضم العين وسكون النون) من الناحية اللغوية, بأنه[5] المشقة والشدة وقلة الرفق بالآخر, وهو مضاد لكلمة الرفق. ويرى الفيروز أيادي في القاموس المحيط بأن الشخص العنيف هو من لا

رفق له إذا العنف من منظور اللغة كلمة تفيد الشدة والقسوة سواء في القول أو الفعل.أما من الناحية الاجتماعية فالعنف يعني استخدام القوة التي من شأنها التأثير على إرادة فرد ما [6]. أما من ناحية الاصطلاح فيمكن تعريف العنف على أنه(جملة من الممارسات السلوكية الايذائية الجسدية أو المعنوية التي يلحقها الإنسان منفردا كان أو في جماعة بمن حوله سواء كان أنسانا أم ممتلكات مخالفا بذلك القيم السائدة في المجتمع .[7].

وفي الموسوعة الفلسفية العربية يعرف العنف بأنه أي فعل يدفع فاعله الى اغتصاب شخصية الآخرين ويرغمها في أفعالها فينتزع حقوقها أو ممتلكاتها أو الاثنين معا.[8]

تعريف العنف الطلابي:

يعرف البعض العنف الطلابي بأنه : (أساليب هجومية تشمل الأذى الجسدي أو النفسي أو إتلاف الممتلكات ضد زملائهم أو مدرسيهم أو على قانون الجامعة وممتلكاتها) [9],وهو مجموعة من السلوكيات أو الممارسات التي يقوم بها الطلبة داخل الجامعة سواء كانت لفظية أو بدنية.ويعرف العنف الطلابي بأنه: أنماط معينة من السلوكيات غير السوية التي يقوم بها أي طالب أو مجموعة طلاب ضد واحد أو أكثر من الزملاء وتتضمن استخداما للقوة غير المشروعة, أو التهديد بها وذلك بهدف إيذاء أو إلحاق الضرر بهم, وذلك لتحقيق أهداف معينة.[10]

واقع العنف في الجامعات السودانية:

للتعرف على واقع العنف في الجامعات السودانية الحكومية والخاصة, لا بد لنا من أن نتعرف في البدء على تاريخ النزاعات الطلابية بالجامعات السودانية منذ نشأتها , وهذا الأمر سيعكس لنا بجلاء واقع المشكلة ومدى خطورتها وأهمية التصدي لدراستها.

لقد اتسمت فترة الأربعينيات من القرن الماضي بحدة النشاط السياسي الوطني ضد المستعمر و إن أعداد كبيرة من قادة الحركة الطلابية كانوا أعضاء فاعلين في نشاط مؤتمر الخريجين الذي أسفر عن وجهه السياسي بعد مذكرة أبريل 1942م التي أفرزت في الأربعينيات ظهور التيارات الأيديولوجية الاشتراكية والإسلامية التي استطاعت فرض سيطرتها منذ البداية على اتحاد الطلاب. وفي ستينيات القرن الماضي وجدت التيارات الأيديولوجية العربية والأفريقية والأحزاب السودانية التقليدية طريقها إلى الجامعة[11]. أدت هذه التحولات في طبيعة الحركة الطلابية الى وجود علاقة شد وجذب وتوتر بين الحركة الطلابية والأنظمة العسكرية. ويعزى ذلك إلى أن الحكومات العسكرية قد أدركت دور الطلاب التاريخي في زعزعة الأنظمة السياسية في السابق , وأن الطلاب كانوا من الفئات التي ساهمت بشكل فعال في إسقاط العديد من الأنظمة ,وفقاً لما منحتهم له قوانين ولوائح ودساتير اتحاداتهم التي تدعو إلى الاهتمام بالقضايا القومية والمسائل الوطنية والاجتماعية العامة وتعزيز الوحدة الوطنية والحفاظ على استقلال الجامعة ومكانتها في ريادة الأمة ونهضتها وضمان حرية الفكر والبحث العلمي فيها.[12]

لقد وقعت أحداث طلابية في عام 1963م أثناء زيارة الرئيس المصري جمال عبد الناصر للفريق عبود في منزله بالقرب من داخلية حسيب لطلاب جامعة الخرطوم الذين تجمعوا وقاموا بالهتاف ضد جمال عبد الناصر والحكومة المصرية والسودانية حيث قامت الشرطة بتفجير القنابل المسيلة للدموع واشتبك الطلاب مع الشرطة مما أدى إلى اعتقال عدد من الطلاب، وقد خرج الطلاب متظاهرين احتجاجاً على دخول الشرطة الحرم الجامعي فأغلقت الجامعة وتم حل الاتحاد.وجاءت بعدها أحداث الأربعاء 21 أكتوبر 1964م حين دعا اتحاد طلاب جامعة الخرطوم لندوة لمناقشة قضية جنوب السودان وقبيل بدء الندوة أمرهم البوليس بالانصراف وعندما رفضوا الاستجابة ألقي عليهم القنابل المسيلة للدموع وعندما تأزم الموقف بين البوليس

والطلاب أطلقت الشرطة الرصاص على الطلاب وانتهى الصدام بإصابة تسعة طلاب بجراح جسيمة كما أصيب 36من أفراد البوليس بإصابات مختلفة وقتل الطالب أحمد القرشي[13] قامت ثورة مايو العسكرية في عام 1969م وسعت إلى إلغاء قانون جامعة الخرطوم ليتسنى لها فرض سيطرتها وسطوتها عليها, وتصدى الطلاب بقيادة جبهة وحدة الطلاب كتنظيم وليد لهذا الأمر وقاموا بالاعتصام,وانفض الاعتصام بتراجع السلطة المايوية عن قراراتها المعلنة . وقد شهدت فترة الحكم المايوي حالة ممتدة من عدم الاستقرار السياسي حيث تخللتها أحداث عظيمة تمثلت في أحداث الجزيرة أبا في مارس 1970م، حركة اليسار الانقلابية في سبتمبر 1971م، أحداث شعبان 1973م، وانقلاب حسن حسين في سبتمبر 1975م، وغزو الجبهة الوطنية في يوليو 1976م ,[14],وخلال هذه الفترة شهدت الحركة الطلابية حالة من العنف والعنف المضاد بين الفئتين المتصارعتين (الحركة الإسلامية واليسار) وكلاهما أدى دوره سجالاً وتربصاً بالآخر حسب تقلبات النظام ومقتضيات الصراع.[15]

وفي عام 1989م وقعت أحداث عنف سياسي بجامعة الخرطوم نتيجة لاحتجاج الطلاب على القرارات الخاصة بتصفية السكن والإعاشة ودارت اشتباكات حادة بين الطلاب والشرطة اتسمت بالعنف كان نتيجتها وفاة طالب كلية الآداب سليم محمد ابوبكر بعيار ناري. وفي 1990م وقعت أحداث داخلية كرار التي أرادت الجامعة تحويلها إلى داخلية للطالبات بدلاً عن الطلاب وكان الجو السياسي داخل الجامعة غير مستقر خاصة بعد الأحداث التي استخدمت فيها الشرطة الغاز المسيل للدموع والرصاص. وفي فبراير 1991م نشب صراع بين الجمعيات الأكاديمية والاتحاد أدى إلى فصل3 من أعضاء الروابط و3 من أعضاء الاتحاد وتم تجميد نشاط الاتحاد وإغلاق الجامعة لمدة 3 شهور، وفي أغسطس من نفس العام وقعت اشتباكات دامية بين التنظيمات السياسية سقط خلالها عشرات الجرحى[16]. أما في عام 1995- 1996م اعترض بعض الطلاب

على زيارة رئيس الجمهورية لمخاطبة الطلاب داخل جامعة الخرطوم. وفي أغسطس 1998م حدثت صدامات في داخليات الوسط، وراح ضحيتها الطالب محمد عبد السلام بكلية القانون في احتجاجات الطلاب ضد سياسة الصندوق القومي لرعاية الطلاب[17]. أما في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا(معهد الكليات التكنولوجية سابقاً) فقد قاد اتحاد طلاب المعهد الاجتماعات بين الاتحادات الطلابية في 26 مارس 1985م وتبعتها المظاهرات السلمية، ثم تدخلت قوات الشرطة 28 مارس2985م وتصاعدت الأحداث حتى توجت بانتفاضة رجب/ ابريل 1985م وأسقطت حكومة جعفر محمد نميري[18]. وعن جامعة القاهرة لفرع الخرطوم سابقاً"النيلين حاليا" نجد أنه في1979/10/17م اعتقلت السلطات سكرتير العلاقات الخارجية ثم تصاعدت الأحداث إلى احتجاجات وأحداث عنف. وفي نفس 1979م اقتحمت قوة من الشرطة داخليات طالبات جامعة القاهرة فرع الخرطوم وقاد ذلك إلى إحداث شغب. وفي1987/12/12 اعتقلت اللجنة التنفيذية للاتحاد فتصاعدت الأحداث وانتهت إلى إغلاق الجامعة إلى أجل غير مسمى. وتحولت جامعة القاهرة فرع الخرطوم إلى جامعة النيلين عام 1993م ولم تسلم من العنف الطلابي. أما في 11فبراير 1986م فصل الاتحاد إحدى الطالبات من السكن بالداخلية وبدأت عاصفة من الاحتجاجات في الصحف وأركان النقاش والتحرشات انتهت بسقوط الطالب حامد محمد ومحمد أحمد الأقرع ثم أغلقت الجامعة إلى أجل غير مسمى[19].

في جامعة أم درمان الأهلية يونيو 2005م قام بعض الطلاب بحرق مكاتب الإدارة وضرب الطلاب وإطلاق النار في الحرم الجامعي.[20]

أما طلاب جامعة الدلنج فقد خرجوا في يوم 2000/6/17م في مسيرة إلى صندوق دعم الطلاب وفوضوا ثمانية منهم للتفاوض مع إدارة الجامعة التي رفضت مقابلتهم بحجة عدم دستوريتهم وكنتيجة لهذا الرفض

تحركت المسيرة الطلابية وأحرقت مقر الصندوق وتم اعتقال عدد من الطلاب وصدر قرار بشأن 43 طالباً وطالبة تراوحت عقوباتهم بين الفصل النهائي والفصل لمدة عامين والفصل لمدة عام[21].

كما شهدت جامعة سنار في عام 2000م اشتباكات بين الطلاب والقوات النظامية قتل على أثرها رئيس الاتحاد السابق للجامعة ميرغني محمود النعمان كما لقي الطالب وداعة مصرعه بطعنات سكين أثر أحداث عنف طلابية بجامعة أم درمان الأهلية[22].

لقد أسهمت عملية عدم مقدرة التنظيمات الطلابية على إتباع منهج مستقل عن أحزابها الأم إلى زيادة القابلية للسلوك العدواني العفوي, فالتنظيمات الطلابية تنطلق بالضرورة من مواقف أحزابها من النظام الحاكم, كما تعتمد في تحالفاتها على نفس التحالفات القائمة بين الأحزاب خارج الجامعة. لقد ترك العنف الجامعي أبعادا وآثارا كبيرة منها حرق وإتلاف الممتلكات العامة كالمعامل والقاعات والمعدات , وفقد الأرواح, وتعطيل سير العملية الأكاديمية لعدة أشهر,فصل العديد من الطلاب من الجامعة, وغيرها .[23]

ويمكن القول بان العنف ازداد بطريقة سريعة جدا داخل الجامعات السودانية منذ 2012م فأصبح يأخذ شكلا مختلف عما كان عليه في السابق، وان هنالك إحصائية لأحداث العنف منذ (2012_2016م) حيث يوجد (482) حاله منها (341) حالة شغب , وبلغت جملة الطلاب المقبوض عليهم بموجب القانون (216) طالب،إضافة الي حالات القتل وسط الطلاب . وباختصار فان السنوات العشرين الأخيرة في السودان سجلت أعلى نسبة أحداث عنف طلابي دموي بسبب نوعية الاستقطاب السياسي الحاد بين الطلاب الموالين للحكومة والطلاب المعارضين، وربما كان السبب في ذلك هو الاحتراب السياسي المتبادل بين الحكومة ومعارضيها في الخطاب السياسي، سواء الرسمي، أو التعبوي، أو تلك اللغة التي تفيض بها أجهزة الإعلام والصحافة والبيانات الرسمية[24].

الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة من أهم المرجعيات التي يرجع إليها الباحث لمساعدته في تشخيص مشكلة الدراسة أو الاستفادة من بعض نتائجها في فهم معطيات الدراسة الحالية وتفسير نتائجها. ومن خلال مراجعة الباحث لما كتب من دراسات سابقة عن هذا الموضوع , فقد انتقى الدراسات التالية:

1.دراسة تسنيم عبد الوهاب محمد عبد الله[25] تناولت الورقة الأسباب السياسية التي أدت إلي زيادة وانتشار ظاهرت العنف داخل الجامعات السودانية،وركزت على تفسير العوامل السياسية التي تؤثر علي العنف الطلابي،وتوصلت إلي أن جميع أحداث العنف الطلابي في الجامعات السودانية تحمل الطابع السياسي،كما أن العنف يحدث من اجل أهداف سياسية ،وأن الأحزاب السياسية السودانية حاكمة ومعارضه لعبت دورا كبيرا في تحريض الطلاب للقيام بأعمال عنف .

2.دراسة :عصام عبد الله الضو[26] .هدف البحث إلى إبراز دور التسامح في الوقاية من العنف من خلال السنة النبوية المطهرة , وبيان دوره في توجية السلوك,وتوصل البحث لعدة نتائج منها أن التسامح يعني الاحترام والقبول والتقدير للتنوع الثري لثقافات عالمنا ولأشكال التعبير , وتعددت مجالاته وتنوعت في الإسلام, ومن أهم التوصيات ضرورة إبراز قيمة التسامح من خلال تضمين المناهج التعليمية في التعليم العام والعالي بالكثير من قيم التسامح مثل التعددية والتعايش والحوار والتنوع والاختلاف والعدالة والمساواة وغيرها.

3.دراسة: عبد اللطيف محمد سعيد[27] تناولت الورقة العنف الطلابي بالجامعات السودانية كظاهرة سلوكية صارت خطراً على الطالب الجامعي ومهددة لحياته ومستقبله وتؤدي في الغالب إلى عدم استقرار العام الدراسي، ومن أهم نتائجها:أن ظاهرة العنف الطلابي تكاد تشمل كل الجامعات السودانية.وأن قصور الإعلام

والأحزاب أدى إلى تفاقم ظاهرة العنف الطلابي. ومن أهم التوصيات:إضافة فترة قبل بدء الدراسة للطلبة المستجدين لتوعيتهم بالقيم الإسلامية التي تستند على المحبة والتكافل والتسامح والوسطية ونبذ كافة أشكال العنف والتطرف والعصبية القبلية والاثنية.وإضافة المناشط الرياضية والاجتماعية للمناهج الدراسية لتفريغ طاقات الشباب .

4.دراسة:وفاء مبارك عباس عثمان[28] هدفت الورقة إلى التعرف على حجم آثار هذا العنف أكاديمياً واجتماعياً وسياسياً ومادياً. وتأتي أهمية هذه الورقة للتأكيد على خطورة الظاهرة في الجامعات ,وركزت على الآثار السالبة المترتبة على العنف الطلابي. وقد خرجت بنتائج منها: ضعف الروابط الأسرية والاجتماعية بين الطلاب وأسرهم. وارتباط العنف الطلابي بالنشاط السياسي. ونادت التوصيات بالتعاطي العلمي للظاهرة وإعلاء قيم روح الحوار والتسامح وقبول الآخر لدى الطلاب والأحزاب السياسية. وتوعية الطلاب بآثار العنف وما يترتب عليها من أضرار.

5.دراسة: سلافه عثمان سليمان [29] . تتمحور هذه الدراسة حول دور عمادة شؤون الطلاب الوقائي للحد من ظاهرة العنف الطلابي التي انتشرت .وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها ضعف الأنشطة اللاصفية يسهم في تطور وزيادة العنف، بالإضافة إلى أن هنالك عوامل متداخلة "المنهج–الأستاذ –البيئة الجامعية" تؤثر سلباً أو إيجاباً على توجيه السلوك الطلابي. وأوصت الدراسة بتفعيل دور عمادة شؤون الطلاب من خلال البرامج والأنشطة الطلابية للحد من ظاهرة العنف الطلابي.

6.دراسة : أحمد ضياء الدين حسين وابتهال الرفاعي[30] هدفت إلى التعرف على ظاهرة العنف بين طلاب الجامعة. ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة : أن العوامل الإدارية والعوامل الذاتية كانتا في مقدمة

أسباب العنف الجامعي,وكانت أكثر المقترحات التي نادى بها الطلبة لمعالجة هذه الظاهرة هي الجوانب الدينية والتربوية والمتمثلة في تقوية الوازع الديني ومعاقبة المرتكبين للعنف وتطبيق القانون عليهم بحزم.

7.دراسة : يحي أحمد العلي وآخرون [31] هدفت للتعرف على أهم أسباب حدوث ظاهرة العنف الطلابي بين طلاب الجامعة الهاشمية من وجهة نظرهم . ومن بين أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة: أن أهم أسباب العنف الطلابي تعود إلى ظاهرة التعصب العشائري,والصحبة السيئة , والعلاقات العاطفية , بجانب عدم كفاية الإجراءات التأديبية بحق مرتكبي العنف والعدوان.

8.دراسة: محمد عليمات ولبنى السعود[32] هدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة العنف لدى الطلاب بالجامعات الاردنية الحكومية , وقد أكدت الدراسة بأن الذكور أكثر عنفا من الإناث, وأن طلاب العلوم الإنسانية أكثر عنفا من طلاب كليات العلوم التطبيقية.

9.دراسة: الحوامدة[33]. فقد هدفت لإبراز مسألة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلاب ,ومن أهم نتائجها : أن دوافع العنف لدى الطلاب هي: الشعور بالكبت,إهمال بناء الشخصية,التركيز على النواحي الأكاديمية,التعصب القبلي, عدم التكيف التام مع الحياة الجامعية,شعور الطالب بعدم المساواة في تطبيق قوانين الجامعة, المضايقات التي تحدث من قبل الأساتذة,والغيرة على الزميل والزميلة, والانطواء.

10.دراسة: عصام الفقهاء [34] وقد هدفت إلى التعرف على أهم العوامل التي تؤثر في قيام الطلاب بظاهرة العنف داخل الحرم الجامعي , وقد خرجت بنتائج من بينها:أن طلاب هذه الجامعة يصنفون الى الأنماط التالية: فئة لا تميل إلى العنف ويقدرون بحوالي 47.5%, فئة قليلة الميل للعنف ويقدرون بحوالي 44.3% ,فئة قليلة الميل للعنف ويقدرون بحوالي 44.3%,فئة ذات ميل متوسط للعنف ويقدرون بحوالي8%,فئة كثيرة الميل للعنف ويقدرون بحوالي 0.2%.كما أكدت على وجود علاقة بين درجة الميل للعنف بين الطلاب

والمتغيرات المستقلة كالجنس والمعدل التراكمي للطالب وعدد أفراد الأسرة ,بينما لم تظهر الدراسة وجود أي أثر لمتغيري نوع الكلية ودخل الأسرة.

11.دراسة :محمد السيد العدل[35] استهدفت معرفة موقف النظام التربوي من مشكلة التطرف والعنف بين شباب الجامعات في مصر, كما هدفت إلى التعرف على دور المؤسسات التربوية والجامعات بصفة خاصة للتوصل إلى ملامح تصور لمواجهة هذه المشكلة .وتوصلت إلى أن المناخ التربوي في المجتمعات العربية بصفة عامة والمجتمع المصري بصفة خاصة له دور إلى جانب عوامل أخرى في تفاقم ظاهرتي العنف والتطرف ,وأن على التعليم أن . يقوم بدوره كاملا في تربية النشء والشباب على الاختيار والتمييز وتقدير وجهات النظر المعارضة في إطار من التسامح الأخلاقي , وفي ضوء التمسك بآداب الاختلاف ومعرفة حدوده , وعلى تنمية الفكر الناقد والالتزام بالموضوعية في إبداء الأحكام والآراء.

مميزات الدراسة الحالية:

تميزت هذه الدراسة بتناول أهم الآليات الكفيلة بمعالجة ظاهرة العنف الطلابي بالجامعات السودانية والتي ظلت على الدوام مشكلة تؤرق مضاجع المسئولين وصناع القرار بالسودان, لذا تأتي هذه الدراسة منسجمة مع سياسة الدولة الهادفة الى تهيئة الجو الأكاديمي للطلاب من خلال تذليل كافة الصعاب التي تجابههم.

جوانب استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: أفادت الباحث من الدراسات السابقة في الجوانب التالية :

1.الاطلاع على ما أُجري من دراسات ذات الصلة بمجال الدراسة, مما أفاد الباحث في اثراء الاطار النظري لدراسته.

2. الافادة من الاجراءات المنهجية التي تضمنتها الدراسات السابقة خاصة فيما يتعلق باختيار الأهداف الملائمة، واختيار العينة

3. اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل بيانات الدراسة الحالية.

4.الاهتداء لصياغة الأسئلة الملائمة للدراسة.

5.وضع تصور مبدئي لكيفية بلوغ أهداف الدراسة.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي وذلك لمناسبته لأهداف الدراسة،فالمنهج الوصفي هو الذي يتميز بقدرته على اكتشاف العلاقات الناتجة عن تداخل عدد من المتغيرات التي تؤثر سلبًا أو إيجابًا على الظاهرة مما يستوجب تقصي الحقائق عنها بالبحث والدراسة. كما يعرف المنهج الوصفي التحليلي هو "المنهج الذي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد في الواقع, وتحديد الممارسات السائدة فيه.[36]

ويرى آخرون بأن المنهج الوصفي هو التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور بحيث يعطي البحث صورة للواقع , ويضع تنبؤات للمستقبل .[37]

مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي سيتناولها الباحث بالدراسة . وبناء على مشكلة الدراسة وأهدافها فقد تحدد المجتمع المستهدف على أنه يتشكل من جميع الأكاديميين بمؤسسات التعليم العالي

السودانية الموجودة بولاية الخرطوم برتبة (محاضر,استاذ مساعد,أستاذ مشارك,استاذ), والبالغ عددهم تقريبا (3000)

عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها مجموعة من المفردات المسحوبة من مجتمع إحصائي حسب معايير محددة ,وحتى تكون هذه المجموعة الجزئية ممثلة للمجتمع الذي سحبت منه تمثيلا صادقا وغير متحيز , فانه يشترط أن تكون مسحوبة بطريقة عشوائية, أي أن يكون لكل مفردة من مفردات المجتمع احتمال أن تكون ضمن مفردات تلك المجموعة الجزئية **(38)**.وتكونت عينة الدراسة من (160) أكاديمي , وقد تم اختيارهم بصورة عشوائية خلال العام الدراسي2018م- 1439هـ.

جدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الرتبة الأكاديمية

الدرجة العلمية	Frequency	Percent%
محاضر	8	5.0
أستاذ مساعد	13	8.1
أستاذ مشارك	99	61.9
أستاذ	40	25.0
Total	160	100.0

المصدر: الباحث

الجدول أعلاه عبارة عن النسب والتكرارات لتوزيع أفراد العينة على حسب الرتبة فنجد أن غالبية افراد العينة برتبة استاذ مشارك بنسبة (619%), يليهم من هم برتبة أستاذ بنسبة (25%), ثم رتبة استاذ مساعد بنسبة (8.1%),بينما أدناهم برتبة محاضر بنسبة(5 %) .

جدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة

الخبرة	Frequency	Percent %
أقل من عشرة سنوات	92	57.5
عشر سنوات فأكثر	68	42.5
Total	160	100.0

المصدر :الباحث

يبين الجدول أعلاه (2) النسب والتكرارات لإجابات أفراد العينة على حسب سنوات الخبرة فنجد أن الغالبية سنوات خبراتهم أقل من 10 سنوات بنسبة (57.5%)، في حين نجد أن من خبرتهم عشر سنوات فأكثر بلغت (42.5%) .

جدول رقم (3) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	Frequency	Percent %
نظري	120	75.0
عملي	40	25.0
Total	160	100.0

المصدر :الباحث

يبين الجدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة حسب التخصص , وقد أظهرت أن (75%) منهم من أصحاب التخصصات النظرية ,في حين أن من يحملون تخصصات تطبيقية وعلمية تقدر نسبتهم بحوالي(25 %).

اداة الدراسة:

تعد أداة الدراسة مصطلحا منهجيا يقصد به الوسيلة التي يجمع بها الباحث المعلومات اللازمة عن أسئلة الدراسة. كماتعرف بأنها الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات وجدولتها. وتعد الاستبانة إحدى أهم وسائل البحث العلمي للحصول على المعلومات المتعلقة بأحوال الناس واتجاهاتهم.[39] . ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم الاستبانة والتي تكونت من حوالي (56) سؤالا من النمط المغلق , وتم اعطاء

المستجيب خمسة بدائل ليختار من بينها :(غير موافق بشدة, غير موافق, موافق الى حد ما, موافق, موافق بشدة) وتم منح كل واحدة من البدائل قيمة ذلك على النحو التالي وبالترتيب (5,4,3,2,1) وتم تصميمها وفقاً للآتي:

أولاً: السمات الشخصية: وتتمثل في:الرتبة,الخبرة ، التخصص .

ثانياً: محاور أداة الدراسة:

المحور الأول: آليات متعلقة بإدارة الجامعة, ويتكون من 19 عبارة.

المحور الثاني: آليات متعلقة بدور روابط الطلاب واتحاداتهم, ويتكون من 6 عبارات.

المحور الثالث: آليات متعلقة بدور المؤسسات الإعلامية, ويتكون من 6 عبارات.

المحور الرابع: آليات متعلقة بالمؤسسات الدينية, ويتكون من 5 عبارات.

المحور الخامس: آليات متعلقة بأولياء الأمور, ويتكون من 8 عبارات.

المحور السادس: آليات متعلقة بوزارة التعليم العالي, ويتكون من 12 عبارة.

الثبات والصدق لأداة الدراسة:

يعني بالصدق التأكد من أن الاستبانة ستقيس ما أعدت لقياسه ، كما يقصد به: شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أنْ تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها لتكون مفهومةً لكل من يستخدمها [40]. ويقصد بالثبات مدى التوافق أو الاتساق في نتائج الاستبانة بمعنى أن تعطي الاستبانة نفس النتائج اذا ما أعيد تطبيقها على نفس الأفراد وتحت ظروف مماثلة .فالثبات شرط ضروري ولكنه ليس كافيا وحده للحكم على صدق الاستبانة. فالاستبانة المقبولة علميا هي التي تتسم بالثبات والصدق في نفس الوقت, وهذا مما يعطي الاستبانة قوتها[41] .

جدول رقم (4) يوضح :معاملات الارتباط والثبات والصدق

معامل الارتباط	0.848783
الثبات	0.918208
الصدق	0.958231

المصدر: الباحث

من الجدول (4) أعلاه والذي يبين معاملات الارتباط والثبات والصدق يتضح أنها قيم مرتفعة وتقترب من الواحد الصحيح مما يعني أن هناك ثبات في إجابات أفراد العينة ويمكن الاعتماد على نتائج هذه الدراسة وإمكانية تعميمها، وكذلك هذه النتيجة تطمئن الباحث على سلامة إجراءات الدراسة من حيث اختيار الأداة المناسبة لقياس هذه الظاهرة وسلامة تطبيقها.

إجراءات تطبيق الدراسة:

تم تصميم أداة الدراسة (الاستبيان) وذلك بمراجعة الادبيات المتعلقة بالدراسات السابقة والكتب والدوريات التي تتناول موضوع الدراسة وبعد عرضها على المحكمين وخروج الاستبانة بصورتها النهائية تم القيام بالإجراءات التالية:

-تطبيق أداة الدراسة بتوزيعها يدوياً على أفراد العينة المبحوثين.

-تفريغ البيانات في برنامج (SPSS) لتحليلها إحصائياً.

-تم ايجاد الصدق والثبات لأداة الدراسة.

تحليل الأداة احصائياً:

استخدم الباحث في معالجة بيانات الدراسة الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة هذه الدراسة وذلك على النحو التالي:

1 . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب إجابات مفردات الدراسة لعبارات الاستبيان حسب درجة الموافقة.

2 . معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإيجاد العلاقة بين بعض المتغيرات وكذلك إيجاد معامل الاتساق الداخلي وتحديد نوع العلاقة بين المتغيرات والدرجة الكلية للأداة.

3 . معاملي كرونباخ ألفا (ALPHA) والتجزئة النصفية (Split half) لحساب ثبات محاور أداة الدراسة وأداة الدراسة ككل.

4 . اختبار تحليل التباين الأحادي(One – Way – ANOVA) لكشف الفروق بين وجهات نظر أفراد الدراسة تبعًا لمتغيرات الدراسة (الرتبة,الخبرة ،التخصص).

5.اختبار (t) للعينتين المستقلتين Independent sample t-testلإيجاد الفروق بين (الرتبة,الخبرة ، التخصص) في متغيرات أداة الدراسة.

مناقشة وتفسير النتائج :

اجابة السؤال الأول: ما الآليات المتعلقة بإدارة الجامعة في مواجهة العنف الطلابي:

جدول (5) يوضح النسب والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول:

الرقم	العبارات	الوسط	الانحراف المعياري	ن	درجات الحرية	ت	مستوى المعنوية	التفسير
1	س1	4.57	.697	160	159	28.470	.000	دالة
2	س2	3.66	1.052	160	159	7.888	.000	دالة
3	س3	3.81	.856	160	159	12.013	.000	دالة
4	س4	3.54	.977	160	159	6.959	.000	دالة
5	س5	3.85	.729	160	159	14.757	.000	دالة
6	س6	3.67	.936	160	159	9.033	.000	دالة

7	س7	3.26	1.079	160	159	3.078	.002	دالة
8	س8	3.16	1.067	160	159	1.852	.066	غير دالة
9	س9	3.35	1.011	160	159	4.381	.000	دالة
10	س10	3.01	1.229	160	159	.129	.898	غير دالة
11	س11	3.00	1.122	160	159	.000	1.000	غير دالة
12	س12	3.48	1.075	160	159	5.587	.000	دالة
13	س13	2.88	1.400	160	159	-1.130	.260	غير دالة
14	س14	4.38	.995	160	159	17.475	.000	دالة
15	س15	3.34	1.132	160	159	3.771	.000	دالة
16	س16	3.88	.914	160	159	12.200	.000	دالة
17	س17	2.96	1.176	160	159	-.403	.687	غير دالة
18	س18	2.50	1.332	160	159	-4.749	.000	دالة
19	س19	2.11	1.349	160	159	-8.383	.000	دالة
مج 1		3.39	1.004	160	159	4.962	.000	دالة

المصدر: الباحث

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا بأن أكثر الآليات التي ينبغي أن تقوم بها إدارة الجامعة في مواجهة العنف الطلابي حسب آراء عينة الدراسة كانت كالتالي: لقد جاءت العبارة رقم (1) " تطبيق القانون بحزم على مخالفي النظام ومرتكبي العنف" في المرتبة الاولى,بينما كانت العبارة رقم (14) "تعرف مصادر ضغوط الطلاب والعمل الجاد على حلها" في المرتبة الثانية, وحلت العبارة رقم (16) "توفير الرعاية الصحية للطلاب" في المرتبة الثالثة,أما العبارة رقم (5) "توفير الكتاب الجامعي للطالب بسعر معقول" فجاءت في المرتبة الرابعة,في حين حلت العبارة رقم (3) "قيام العمادة بتوعية الطلاب بالآثار السلبية للعنف" في المرتبة الخامسة. ويرى الباحث بأن هذه الأمور ضرورية لمنع المظاهر العنيفة في أوساط الطلبة الجامعيين, ولعل

عدم توفرها كان من أكثر دوافع ومسببات العنف بالجامعات السودانية. بينما لايعتقد أفراد العينة بجدوى بعض الآليات في مواجهة العنف الطلابي ومنها: العبارة رقم (19) " عقد لقاءات دورية بين مدير الجامعة وطلابه لبحث مشكلاتهم" حلت في المرتبة التاسعة عشرة والأخيرة,بينما حلت العبارة رقم (18) "خلق قنوات تواصل بين الطلاب والأساتذة" في المرتبة الثامنة عشرة,وجاءت العبارة رقم(13)"تشديد إجراءات دخول الزائرين للجامعة" في المرتبة السابعة عشرة.

اجابة السؤال الثاني: .ما آليات مواجهة العنف الطلابي المتعلقة بدور روابط الطلاب واتحاداتهم:

جدول (6) يوضح النسب والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني:

الرقم	العبارات	الوسط	الانحراف المعياري	ن	درجات الحرية	ت	مستوى المعنوية	التفسير
1	ص1	3.96	1.012	160	159	11.958	.000	دالة
2	ص2	3.74	.773	160	159	12.070	.000	دالة
3	ص3	3.56	.807	160	159	8.721	.000	دالة
4	ص4	3.42	.765	160	159	6.928	.000	دالة
5	ص5	3.15	.885	160	159	2.145	.033	دالة
6	ص6	2.46	1.373	160	159	-4.952	.000	دالة
مج 2		3.38	.815	160	159	5.823	.000	دالة

المصدر: الباحث

من خلال الجدول أعلاه والخاص بالآليات المتعلقة بدور روابط الطلاب واتحاداتهم ,فقد أوضح أفراد العينة بأن العبارة" تدريب الطلاب على الحوار وضوابطه وآدابه " جاءت في المرتبة الاولى ,يليها عبارة "توعية الطلاب بالآثار السلبية لظاهرة العنف" في المرتبة الثانية, بينما العبارة".عمل ندوات تهدف لضمان الاستقرار بالجامعة"في المرتبة الثالثة, أما عبارة "عمل لقاءات بين قادة الحرس الجامعي والطلاب" فكانت

في المرتبة الرابعة , وكانت العبارة "توعية الطلاب بأهمية احترام الرأي الآخر" في المرتبة الخامسة, بينما العبارة".مشاركة الأساتذة للطلاب في برامجهم ونشاطاتهم غير الصفية" جاءت في المرتبة السادسة والأخيرة.

اجابة السؤال الثالث: ما آليات مواجهة العنف الطلابي المتعلقة بدور المؤسسات الإعلامية

جدول (7) يوضح النسب والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث:

الرقم	العبارات	الوسط	الانحراف المعياري	ن	درجات الحرية	ت	مستوى المعنوية	التفسير
1	ع1	4.16	1.055	160	159	13.858	.000	دالة
2	ع2	3.85	.762	160	159	14.104	.000	دالة
3	ع3	3.71	.798	160	159	11.198	.000	دالة
4	ع4	3.64	.834	160	159	9.759	.000	دالة
5	ع5	4.39	.854	160	159	20.550	.000	دالة
6	ع6	4.44	.822	160	159	22.127	.000	دالة
مج 3		84.0	1.152	160	159	11.801	.000	دالة

المصدر: الباحث

من خلال الجدول أعلاه والخاص بأهم الآليات التي يجب أن تقوم بها المؤسسات الاعلامية في مواجهة العنف الطلابي, فقد أكد أفراد العينة ما يلي: أن عبارة " حث الدولة على الاهتمام بقضايا الطلاب العادلة وتهيئة الجو الأكاديمي المناسب لهم"جاءت في المرتبة الاولى ,يليها عبارة" عكس مشكلات الطلاب بوضوح للمسئولين ووضع الحلول لها"في المرتبة الثانية,ثم عبارة بث الوعي بين الطلاب بمفاهيم الوطنية والانتماء الوطني"في المرتبة الثالثة,يليها عبارة " توضيح النتائج السلبية للعنف من خلال الأجهزة الإعلامية"في المرتبة الرابعة, أما عبارة " دعوة الطلاب للالتفات لدروسهم ونبذ التطرف, الوطن" فكانت في المرتبة الخامسة"بينما عبارة " ترشيد عرض الأفلام والبرامج العنيفة في أجهزة الإعلام المرئية" في المرتبة السادسة والأخيرة.

اجابة السؤال الرابع:ما آليات مواجهة العنف الطلابي المتعلقة بالمؤسسات الدينية

جدول (8) يوضح النسب والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الرابع:

الرقم	العبارات	الوسط	الانحراف المعياري	ن	درجات الحرية	ت	مستوى المعنوية	التفسير
1	م1	3.98	.907	160	159	13.677	.000	دالة
2	م2	3.87	.665	160	159	16.533	.000	دالة
3	م3	3.72	.684	160	159	13.296	.000	دالة
4	م4	3.56	.807	160	159	8.721	.000	دالة
5	م5	3.48	.925	160	159	6.583	.000	دالة
مج 4		3.72	.684	160	159	13.296	.000	دالة

المصدر : الباحث

من خلال الجدول أعلاه والخاص بأهم الآليات التي يجب أن تقوم بها المؤسسات الدينية في مواجهة العنف الطلابي, فقد أكد أفراد العينة ما يلي:جاءت العبارة"الدعوة إلى نبذ الطائفية والقبلية " في المرتبة الاولى, بينما عبارة "الاستفادة من خطب الجمعة في الدعوة للتسامح ونبذ العنف" في المرتبة الثانية, أما عبارة "غرس مفاهيم الأخوة والمحبة بين أبناء الوطن الواحد" فكانت في المرتبة الثالثة,وعبارة "حث الحكومة إلى الحد من الاختلاط بالجامعات, وعبارة "تقوية الوازع الديني بين الطلاب" في المرتبة الخامسة والاخيرة.

اجابة السؤال الخامس: ما آليات مواجهة العنف الطلابي المتعلقة بأولياء الأمور:

جدول (9) يوضح النسب والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الخامس:

الرقم	العبارات	الوسط	الانحراف المعياري	ن	درجات الحرية	ت	مستوى المعنوية	التفسير
1	ن1	3.88	.976	160	159	11.339	.000	دالة
2	ن2	3.59	.886	160	159	8.389	.000	دالة
3	ن3	3.46	.868	160	159	6.740	.000	دالة
4	ن4	3.43	.851	160	159	6.318	.000	دالة
5	ن5	3.31	.925	160	159	4.189	.000	دالة
6	ن6	3.12	.980	160	159	1.533	.127	دالة
7	ن7	3.18	1.007	160	159	2.199	.029	دالة
8	ن8	2.94	1.145	160	159	-.621	.535	دالة
مج 5		3.36	.935	160	159	4.905	.000	دالة

المصدر: الباحث

من خلال الجدول أعلاه والخاص بأهم الآليات التي يجب أن يقوم بها أولياء الأمور في مواجهة العنف الطلابي, فقد أوضح أفراد العينة ما يلي:جاءت العبارة"شغل أوقات فراغ الطلاب بما يفيدهم " في المرتبة الاولى, بينما العبارة "حث الأبناء على الجد وعدم ضياع الوقت في النزاع والعنف" جاءت ثانيا, أما العبارة "تنمية قيم التعاون بين الأبناء" فحلت ثالثا, بينما عبارة ".تعريف الأبناء بخطر الفتن على أمن الوطن" جات في المرتبة الرابعة,أما عبارة ".ضبط الوالدين للسلوك العنيف للأبناء" فكانت في المركز الخامس, في حين جاءت عبارة " غرس مفاهيم الوطنية حب الوطن في نفوس الأبناء" في المركز السادس, وجاءت عبارة

"التواصل بين أولياء الأمور وادارة الجامعة" في المرتبة السابعة, بينما عبارة "الابتعاد عن الممارسات الخاطئة في تنشئة الأبناء" في المرتبة الثامنة والأخيرة.

اجابة السؤال السادس: ما آليات مواجهة العنف الطلابي المتعلقة بوزارة التعليم العالي

جدول (10) يوضح النسب والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور السادس:

الرقم	العبارات	الوسط	الانحراف المعياري	ن	درجات الحرية	ت	مستوى المعنوية	التفسير
1	ف1	4.52	.883	160	150	21.759	.000	دالة
2	ف2	3.56	1.103	160	150	6.378	.000	دالة
3	ف3	3.25	1.099	160	150	2.878	.005	دالة
4	ف4	3.72	.802	160	150	11.332	.000	دالة
5	ف5	3.85	.826	160	150	13.022	.000	دالة
6	ف6	3.11	1.353	160	150	.993	.322	دالة
7	ف7	2.88	1.516	160	150	-1.043	.299	دالة
8	ف8	2.78	1.354	160	150	-2.044	.043	دالة
9	ف9	2.56	1.386	160	150	-3.993	.000	دالة
10	ف10	2.58	1.460	160	150	-3.628	.000	دالة
11	ف11	2.22	1.316	160	150	-7.509	.000	دالة
12	ف12	1.98	1.348	160	150	-9.559	.000	دالة
مج 6		3.08	1.367	160	150	.694	.489	دالة

المصدر: الباحث

من خلال الجدول أعلاه والخاص بأهم الآليات التي يجب أن تقوم بها وزارة التعليم العالي في مواجهة العنف الطلابي, فقد أوضح أفراد العينة ما يلي:جاءت العبارة رقم (1) " تحسين الظروف المعيشية والاقتصادية

للطلاب" في المرتبة الاولى,بينما العبارة (5)" نشر مجانية التعليم العالي" في المرتبة الثانية"في حين كانت العبارة (4)" توفير الكتاب الجامعي مجانا أو برسوم رمزية للطلاب" في المرتبة الثالثة, أما العبارة (2)" إلغاء نظام القبول الخاص "فجاءت رابعا,بينما العبارة (3) " فصل الطلاب عن الطالبات في قاعات الدراسة" فجاءت خامسا. ونلاحظ أن العبارة (9) "حث الجامعات على تقديم حوافز للطلاب المنضبطين سلوكيا " قد جاءت في المركز العاشر, والعبارة(11) " فتح المجال للطلاب لحرية التعبير داخل الجامعة" في المركز الحادي عشر, أما العبارة(12)" السعي لتوفير فرص عمل للطلاب أثناء الدراسة" فقد جاءت في المركز الثاني عشر والاخير.

اجابة السؤال السابع:الفروق بين أفراد العينة تجاه المحاور بناء على المتغيرات:

1.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة ترجع لمتغير الرتبة؟

جدول رقم (11) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط عينتين مستقلتين للمقارنة بين أراء العينة حسب متغير الرتبة:

المحور	طريقة المقارنة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	التفسير	النتيجة
أ	بين المجموعات	1.612	3	.537	.529	.663	غير دالة	لا توجد فروق بين المجموعات
	داخل المجموعات	158.581	156	1.017				
	الكلى	160.194	159					
ب	بين المجموعات	4.336	3	1.445	2.229	.087	غير دالة	لا توجد فروق بين المجموعات
	داخل المجموعات	101.164	156	.648				

	الكلى	105.500	159					
ج	بين المجموعات	25.724	3	8.575	7.216	.000	دالة	توجد فروق بين المجموعات
	داخل المجموعات	185.376	156	1.188				
	الكلى	211.100	159					
د	بين المجموعات	.336	3	.112	.236	.871	غير دالة	لا توجد فروق بين المجموعات
	داخل المجموعات	74.008	156	.474				
	الكلى	74.344	159					
هـ	بين المجموعات	4.784	3	1.595	1.854	.140	غير دالة	لا توجد فروق بين المجموعات
	داخل المجموعات	134.191	156	.860				
	الكلى	138.975	159					
و	بين المجموعات	3.191	3	1.064	.565	.639	غير دالة	لا توجد فروق بين المجموعات
	داخل المجموعات	293.909	156	1.884				
	الكلى	297.100	159					

المصدر: الباحث

الجدول أعلاه عبارة عن الفروق بين متغير الرتبة لأفراد العينة حول محاور أداة الدراسة , فمن خلال الجدول نلاحظ عدم وجود فروق بين استجابات أفراد العينة حول جميع المحاور بناء على متغير الرتبة.

الخبرة:

2.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة ترجع لمتغير الخبرة؟

جدول رقم (12) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط عينتين مستقلتين للمقارنة بين أراء العينة حسب متغير الخبرة:

المحور	مجموعتي المقارنة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	التفسير	النتيجة
أ	أقل من عشرة سنوات	3.42	.929	.441	158	.660	غير دالة	لا توجد فروق بين المجموعتين
	عشر سنوات فأكثر	3.35	1.103					
ب	أقل من عشرة سنوات	3.38	.796	.098	158	.922	غير دالة	لا توجد فروق بين المجموعتين
	عشر سنوات فأكثر	3.37	.845					
ج	أقل من عشرة سنوات	4.17	1.115	1.265	158	.208	غير دالة	لا توجد فروق بين المجموعتين
	عشر سنوات فأكثر	3.94	1.196					
د	أقل من عشرة سنوات	3.77	.665	1.141	158	.255	غير دالة	لا توجد فروق بين المجموعتين
	عشر سنوات فأكثر	3.65	.707					
هـ	أقل من عشرة سنوات	3.50	.883	2.190	158	.030	دالة	توجد فروق بين المجموعتين
	عشر سنوات فأكثر	3.18	.976					
و	أقل من عشرة سنوات	3.32	1.257	2.633	158	.009	دالة	توجد فروق بين المجموعتين
	عشر سنوات فأكثر	2.75	1.449					

المصدر: الباحث

الجدول أعلاه عبارة عن الفروق بين سنوات خبرة أفراد العينة حول محاور أداة الدراسة , ونلاحظ من الجدول بأنه لاتوجد فروق في استجابات أفراد العينة حول المحاور الأربعة الأولى, بينما نلاحظ وجود فروق في استجابات أفراد العينة نحو المحورين الخامس والسادس.

3.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة ترجع لمتغير التخصص؟

جدول رقم (12) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط عينتين مستقلتين للمقارنة بين أراء العينة حسب المتغير أعلاه

المحور	مجموعتي المقارنة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	التفسير	النتيجة
أ	نظري	3.48	.943	1.786	158	.076	غير دالة	لا توجد فروق بين المجموعتين
	عملي	3.15	1.145					
ب	نظري	3.43	.785	1.348	158	.180	غير دالة	لا توجد فروق بين المجموعتين
	عملي	3.23	.891					
ج	نظري	4.20	1.042	2.413	158	.017	دالة	توجد فروق بين المجموعتين
	عملي	3.70	1.381					
د	نظري	3.78	.663	2.091	158	.038	دالة	توجد فروق بين المجموعتين
	عملي	3.53	.716					
هـ	نظري	3.41	.939	1.075	158	.284	غير دالة	لا توجد فروق بين المجموعتين
	عملي	3.23	.920					
و	نظري	3.22	1.298	2.301	158	.023	غير دالة	توجد فروق بين المجموعتين
	عملي	2.65	1.494					

المصدر: الباحث

الجدول أعلاه عبارة عن الفروق بين التخصصات العلمية لأفراد العينة في محاور أداة الدراسة فمن خلال الجدول نستطيع أن نقول بأنه لا توجد فروق في استجابات أفراد العينة نحو المحاور(الأول, الثاني, الخامس) , بينما نلاحظ وجود فروق في استجابات أفراد العينة نحو المحاور(الثالث, الرابع, السادس)

الخاتمة(نتائج وتوصيات):

أولا:النتائج:

من خلال ما أسفرت عنه نتائج التحليل يمكن أن نخرج بالنتائج التالية:

1.من أهم الآليات التي ينبغي أن تقوم بها إدارة الجامعة في مواجهة العنف الطلابي:

أ.تطبيق القانون بحزم على مخالفي النظام ومرتكبي العنف .

ب.تعرف مصادر ضغوط الطلاب والعمل الجاد على حلها.

ج.توفير الرعاية الصحية للطلاب.

د.توفير الكتاب الجامعي للطالب بسعر معقول.

هـ.قيام العمادة بتوعية الطلاب بالآثار السلبية للعنف.

2.من أهم الآليات التي ينبغي أن تقوم بها روابط الطلاب واتحاداتهم في مواجهة العنف الطلابي:

أ. تدريب الطلاب على الحوار وضوابطه وآدابه .

ب.توعية الطلاب بالآثار السلبية لظاهرة العنف.

ج.عمل ندوات تهدف لضمان الاستقرار بالجامعة.

د.عمل لقاءات بين قادة الحرس الجامعي والطلاب.

هـ. الطلاب بأهمية احترام الرأي الآخر.

3.من أهم الآليات التي يجب أن تقوم بها المؤسسات الاعلامية في مواجهة العنف الطلابي.

أ. حث الدولة على الاهتمام بقضايا الطلاب العادلة وتهيئة الجو الأكاديمي المناسب لهم

ب.عكس مشكلات الطلاب بوضوح للمسئولين ووضع الحلول لها.

ج. بث الوعي بين الطلاب بمفاهيم الوطنية والانتماء الوطني.

د. توضيح النتائج السلبية للعنف من خلال الأجهزة الإعلامية.

4.من أهم الآليات التي يجب أن تقوم بها المؤسسات الدينية في مواجهة العنف الطلابي.

أ.الدعوة إلى نبذ الطائفية والقبلية .

ب.الاستفادة من خطب الجمعة في الدعوة للتسامح ونبذ العنف.

ج.غرس مفاهيم الأخوة والمحبة بين أبناء الوطن الواحد.

د.حث الحكومة إلى الحد من الاختلاط بالجامعات.

5.من أهم الآليات التي يجب أن يقوم بها أولياء الأمور في مواجهة العنف الطلابي:

أ.شغل أوقات فراغ الطلاب بما يفيدهم .

ب.حث الأبناء على الجد وعدم ضياع الوقت في النزاع والعنف

ج.تنمية قيم التعاون بين الأبناء

د.تعريف الأبناء بخطر الفتن على أمن الوطن

6.من أهم الآليات التي يجب أن تقوم بها وزارة التعليم العالي في مواجهة العنف الطلابي:

أ.تحسين الظروف المعيشية والاقتصادية للطلاب.

ب.نشر مجانية التعليم العالي.

ج.توفير الكتاب الجامعي مجانا أو برسوم رمزية للطلاب.

د.إلغاء نظام القبول الخاص .

7.أكدت الدراسة على عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة نحو جميع محاور الدراسة تعزى الى متغير الرتبة

8. أشارت الدراسة الى على عدم وجود فروق تعزى الى متغير الخبرة في استجابات أفراد العينة نحو محاور الدراسة الأربعة الاولى , بينما توجد فروق في استجابات أفراد العينة نحو المحورين الخامس والسادس.

9.أبانت الدراسة عن عدم وجود فروق بين تعزى الى متغير التخصصات العلمية نحو محاور أداة الدراسة (الأول, الثاني, الخامس) , بينما توجد فروق في استجابات أفراد العينة نحو المحاور(الثالث, الرابع, السادس)

ثانيا: التوصيات

أما أهم التوصيات التي يتقدم بها الباحث فيمكن اجمالها في التالي:

1.نشر مجانية التعليم العالي بكافة الجامعات.

2.توفير الكتب للطلاب مجانا أو بصورة مدعومة.

3.توفير السكن المناسب والملائم للطلبة والطالبات مجانا .

4.توفير الاعاشة المناسبة التي تكفي الطالب.

5.دراسة الحالة الاجتماعية للطلاب ودعم المحتاجين منهم.

6.تقليص أعداد المقبولين بالجامعات, والاهتمام بالجودة التعليمية.

أهم المصادر والمراجع:

1.سورة آل عمران:آية 156, القرآن الكريم

2.لال,زكريا يحي(1428ه):العنف في عالم متغير,(د.ن) ,ط 1 ,ص12-13, الرياض .

3.خشمون,محمد (2011م): دور الاسرة في انتشار ثقافة العنف المدرسي"دراسة ميدانية",مجلة العلوم الإنسانية,جامعة محمد خيضر بسكرة,العدد22,السنة الحادية عشرة, ص62, الجزائر.

4.الحوامدة، كمال(2003): آثار ومظاهر الاغتراب في الجامعات الأردنية والسودانية، رسالة دكتوراه ، جامعة أم درمان الاسلامية,89,السودان.

5.ابن منظور(1992م): لسان العرب، دار الفكر،ص257, بيروت.

6.العلي,يحي أحمد وآخرون (2010م) : العنف الجامعي:دراسة لأسباب العنف الطلابي في الجامعة الهاشمية من وجهة نظر الطلبة,مجلة شؤون اجتماعية,جمعية الاجتماعيين والجامعة الأمريكية في الشارقة, العدد106,السنة 27, ,ص 129, الشارقة.

7.حسين,أحمد والرفاعي ,ابتهال(2010م): العنف في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة ودور الأسرة التربوي في علاجه من المنظور الإسلامي,المجلة العربية للدراسات الأمنية,جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية,المجلد 25, العدد (50), الرياض.

8.العكرة,أدونيس(1986):الموسوعة الفلسفية العربية,معهد الإنماء العربي,المجلد الأول.ص 625 ,بيروت.

9.الحوامدة، كمال(2003): آثار ومظاهر الاغتراب في الجامعات الأردنية والسودانية، رسالة دكتوراه،جامعة أم درمان الاسلامية,السودان.الحوامدة, ص89, السودان.

10.فودة, فرج(1985):التطرف السياسي الديني في مصر,مجلة فكر الدراسات والأبحاث, العدد7, ص11, مصر .

11.الكرسني,عوض السيد(2006):العنف الطلابي"دراسة حالة الجامعات السودانية",مجلة قضايا المستقبل, مركز دراسات المستقبل, ص17-18,الخرطوم.

12. الخير, موسى محمد (2011):دور العلاقات العامة في الحد من ظاهرة العنف الطلابي , كلية الاعلام ,جامعة ام درمان الاسلامية, ص164, السودان.

13.الخليفة,عايدة أحمد (2012م): العنف الطلابي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي وبعض المتغيرات الديمغرافية، كلية التربية- قسم علم النفس التربوي، جامعة أم درمان الإسلامية, ص72, السودان .

14.الكرسني,عوض السيد(2006):العنف الطلابي"دراسة حالة الجامعات السودانية",مجلة قضايا المستقبل, مركز دراسات المستقبل, ص17-19,الخرطوم.

15.الخير, موسى محمد (2011):دور العلاقات العامة في الحد من ظاهرة العنف الطلابي , كلية الاعلام ,جامعة ام درمان الاسلامية ,ص 168, السودان.

16.الكرسني,عوض السيد(2006):العنف الطلابي"دراسة حالة الجامعات السودانية",مجلة قضايا المستقبل, مركز دراسات المستقبل,ص 18-20, الخرطوم.

17.الخليفة,عايدة أحمد (2012م): العنف الطلابي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي وبعض المتغيرات الديمغرافية، كلية التربية- قسم علم النفس التربوي، جامعة أم درمان الإسلاميةص76, السودان

18.الكرسني,عوض السيد(2006):العنف الطلابي"دراسة حالة الجامعات السودانية",مجلة قضايا المستقبل, مركز دراسات المستقبل,ص19-21,الخرطوم.

19.الكرسني,عوض السيد(2006):العنف الطلابي"دراسة حالة الجامعات السودانية",مجلة قضايا المستقبل, مركز دراسات المستقبل,ص19-21,الخرطوم.

20.الخير, موسى محمد (2011):دور العلاقات العامة في الحد من ظاهرة العنف الطلابي , كلية الاعلام , جامعة ام درمان الاسلامية ص174- 175 , السودان.

21.الكرسني,عوض السيد(2006):العنف الطلابي"دراسة حالة الجامعات السودانية",مجلة قضايا المستقبل, مركز دراسات المستقبل,ص20-22,الخرطوم.

22.الخليفة,عايدة أحمد (2012م): العنف الطلابي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي وبعض المتغيرات الديمغرافية، كلية التربية- قسم علم النفس التربوي، جامعة أم درمان الإسلامية.ص8, السودان.

23.الساعوري, حسن (2016) :النشاط الطلابي والعنف في الجامعات السودانية مؤتمر ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات السودانية,مركز تحليل النزاعات ودراسات السلام ,جامعة أم درمان الإسلامية, قاعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, 4 ديسمبر 2016م,ص 4, الخرطوم.

24.عبد الله, تسنيم عبد الوهاب محمد(2016م):الأسباب السياسية للعنف الطلابي في الجامعات السودانية , مؤتمر ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات السودانية,مركز تحليل النزاعات ودراسات السلام ,جامعة أم درمان الإسلامية, قاعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, 4 ديسمبر 2016م,ص 18, السودان ,

25. عبد الله, تسنيم عبد الوهاب محمد(2016م):الأسباب السياسية للعنف الطلابي في الجامعات السودانية , مؤتمر ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات السودانية,مركز تحليل النزاعات ودراسات السلام ,جامعة أم درمان الإسلامية, قاعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, 4 ديسمبر 2016م, السودان ,

26.عصام عبد الله الضو(2016):(التسامح ودوره في الوقاية من العنف الطلابي"دراسة من منظور السنة النبوية"" مؤتمر ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات السودانية,مركز تحليل النزاعات ودراسات السلام ,جامعة أم درمان الإسلامية, قاعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, 4 ديسمبر 2016م,,ص8, السودان .

27.عبد اللطيف محمد سعيد(2016م): (العنف الطلابي كظاهرة سلوكية بالجامعات السودانية). مؤتمر ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات السودانية,مركز تحليل النزاعات ودراسات السلام ,جامعة أم درمان الاسلامية, قاعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, 4 ديسمبر 2016م, السودان

28.عباس,وفاء مبارك(2016م):آثار العنف الطلابي في الجامعات السودانية, مؤتمر ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات السودانية,مركز تحليل النزاعات ودراسات السلام ,جامعة أم درمان الاسلامية, قاعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, 4 ديسمبر 2016م, السودان .

29.سلافه عثمان سليمان (2016م):(الدور الوقائي لعمادة شؤون الطلاب في الحد من ظاهرة العنف الطلابي بالجامعات السودانية) مؤتمر ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات السودانية,مركز تحليل النزاعات ودراسات السلام ,جامعة أم درمان الاسلامية, قاعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, 4 ديسمبر 2016م.

30.حسين,أحمد والرفاعي ,ابتهال(2010م): العنف في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة ودور الأسرة التربوي في علاجه من المنظور الإسلامي,المجلة العربية للدراسات الأمنية,جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية,المجلد 25, العدد (50).

31.العلي,يحي أحمد وآخرون (2010م) : العنف الجامعي:دراسة لأسباب العنف الطلابي في الجامعة الهاشمية من وجهة نظر الطلبة,مجلة شؤون اجتماعية,جمعية الاجتماعيين والجامعة الأمريكية في الشارقة,العدد106,السنة 27.

32.عليمات, محمد , والسعود,ولبنى (2006م) : العنف عند طلبة الجامعات الأردنية الحكومية: أسبابه,مظاهره,أساليب معالجته. مجلة الثقافة والتنمية,العدد 16, السنة 6, مصر.

33. حوامدة,كمال(2003م):العنف الطلابي في الجامعات الأردنية,مؤتمر عمادات شؤون الطلبة في الجامعات العربية المنعقد بجامعة الزرقاء, الأردن.

34.الفقهاء,عصام (2001م):مستويات الميل الى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فيلادلفي علاقاتها بمتغيرات الجنس, الكلية,المستوى التحصيلي,عدد أفراد الأسرة ودخلها.,مجلة العلوم التربوية, المجلد الثامن والعشرون , العدد الثاني. الأردن.

35.العدل, محمد عبد الله السيد(2002):التطرف والعنف بين شباب الجامعات في مصر,رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة المنصورة.

36. عبيدات, ذوقان وآخرون(2004م):البحث العلمي"مفهومه,أدواته,أساليبه",دار الفكر للطباعة والنشر,عمان ص 250 ,الأردن.

37. أبو علام,رجاء محمود(2005):مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية,دار النشر للجامعات, ط1,ص230 ,القاهرة.

38.الحلاق,عمر محمد , والسالم,أحمد صالح(2003م): الإحصاء في العلوم الادارية,الطبعة الثانية ,ص7 ,عمان.

39. غرايبة,فوزي وآخرون(2011م):أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية,دار وائل للنشر,ص71, الاردن.

40.عبيدات, ذوقان وآخرون(2004م):البحث العلمي"مفهومه,أدواته,أساليبه",دار الفكر للطباعة والنشر,ص179,عمان .

41. غرايبة,فوزي وآخرون(2011م):أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية,دار وائل للنشر,ص82, الاردن.